

عميد الكلية أعلن أن رسالتها تركز على حماية الصحة وتعزيزها لجميع الأفراد والمجتمعات في الكويت ومنطقة الخليج

## د. ناصر بهبهاني لـ «الانباء»: بدء الدراسة

### بكلية الصحة العامة سبتمبر 2017

### وطرح برنامج الماجستير العام المقبل

اجرت الحوار: أمّ خليفة

عميد كلية الصحة العامة

جامعة الكويت د. ناصر بهبهاني



مختلف مجالات الصحة العامة من أجل تعزيز الامكانيات البشرية لدى الكلية لسد احتياجاتها المستقبلية.

وذكر بهبهاني انه سيتم توفير مقر مؤقت لكلية الصحة العامة في مدرسة حفصة بمنطقة حولي لحين الانتقال مستقبلا الى الحرم الطبي بمدينة صباح السالم الجامعية والعديد من الامور التي تحدثنا فيها مع بهبهاني، وإليكم تفاصيل الحوار:

وكشف بهبهاني أن أهداف كلية الصحة العامة ورؤيتها ورسالتها في المجتمع تركز على حماية الصحة وتعزيزها لجميع الأفراد والمجتمعات في الكويت ومنطقة الخليج، مشيراً إلى أن الكلية تضم حالياً 8 من أعضاء هيئة التدريس، وفي القريب سينضم للكلية نحو 4 أعضاء جدد، وسيزداد العدد تدريجياً بالإضافة إلى أن الكلية ابتعثت نحو 6 منبعثين من الكويتيين لنيل شهادة الدكتوراه في

أعلن عميد كلية الصحة العامة بجامعة الكويت د. ناصر بهبهاني أن الدراسة في الكلية ببرنامج البكالوريوس في الصحة ودراسات المجتمع ستبدأ سبتمبر المقبل، والتي ستضم 4 تخصصات، مؤكداً أن برنامج الماجستير في الصحة العامة سيقدّم في 2018 كما أن الكلية ستقوم بإنشاء برنامج الدكتوراه في الصحة العامة.

تلعب دور القائد لتعزيز هذا المفهوم ونشره في المجتمع.

ما كملتمك لطلبة المرحلة الثانوية وتشجيعهم على الالتحاق بكلية الصحة العامة بجامعة الكويت؟

● نتمنى التوفيق لجميع طلبة المرحلة الثانوية ونشجع الراغبين منهم في دراسة الصحة العامة على الالتحاق بالكلية من خلال برنامج البكالوريوس الصحة ودراسات المجتمع ومدته 4 سنوات ويضم 4 تخصصات وهو مجال جديد في الكويت وهناك حاجة في سوق العمل لمثل تلك التخصصات، حيث إن خريجي كلية الصحة العامة يعتبرون الصف الثاني الذي يدعم الأطباء وتكون لديهم خبرة في عمل أبحاث الصحة وخريج البرنامج لا يعالج ولكن يضع خططاً لبرامج التوعية وتكون لديه خبرة في إدارة المراكز الصحية وطرق تعزيز الصحة بما يساعد الأطباء في المراكز الصحية، ولقد قمنا بتقديم دراسة لديوان الخدمة المدنية من أجل تحديد أفضل المسميات لخريجي كلية الصحة العامة وذلك حرصاً على مستقبل خريجي الكلية وقطعنا شوطاً مع ديوان الخدمة المدنية في سبيل أن تكون هناك مسميات وظيفية لخريجي برنامج الصحة العامة.

ما أبرز التحديات التي تواجه الرعاية الصحية في الكويت بشكل عام ومستقبلها، وما الحلول المقترحة لمواجهتها؟

● أبرز التحديات التي تواجه الرعاية الصحية بشكل عام هي زيادة نسبة الأمراض غير المعدية (الأمراض المزمنة) وعلى رأسها مرض السكري وأمراض ضغط الشرايين والقلب وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة وللمحد من تلك التحديات بمس الكثير من العادات السلوكية للأفراد، ومن أجل تطوير الصحة لابد من تحسين العادات اليومية للمجتمع بشكل عام وهذا يعتبر التحدي الأكبر بالإنعقاد يتم التركيز فقط على علاج الأمراض بعد حدوثها وإنما خلق مجتمع صحي نقل فيه نسبة الأمراض.

الصحة العامة لم تعد خياراً استراتيجياً وإنما ضرورة وطنية ملحّة ولا سيما في ظل المتغيرات التي تشهدها الساحة المحلية والدولية، فكيف ستسهم كلية الصحة العامة في تحقيق ذلك الأمر؟

● لابد أن تكون الصحة العامة أولوية لجميع سياسات الدولة وتطبيقه، وكلية الصحة العامة

الميداني وهذا أيضاً من شأنه تعزيز خدمة المجتمع التي تمثل ركيزة مهمة من رسالة جامعة الكويت.

أقسام الصحة بالمستشفيات

كيف ستساهم كلية الصحة العامة في تحسين أقسام الصحة العامة في المستشفيات في الكويت؟

● ستقوم كلية الصحة العامة بتخريج كوادر وطنية تعمل في وزارة الصحة مستقبلاً، وبالتأكيد فإن تلك الكوادر بما ستحمله من علم وتدريب وتأهيل ستساهم في تطوير وتحسين أقسام الصحة العامة في مراكز العمل المختلفة بالوزارة ونحن نتعاون حالياً مع الوكيل المساعد لشؤون الصحة العامة بوزارة الصحة د. ماجدة القطان كما أن لجنة المناهج في الكلية تضم ممثلين من وزارة الصحة لكي يتأكدوا أن المنهج التدريسي يمثل احتياجات وزارة الصحة وتم عقد اجتماع مع مديري الإدارات المركزية بوزارة الصحة لتحديد احتياجاتهم من مخرجات البرنامج والكوادر التي ستخرجها الكلية لن يقتصر توظيفها على وزارة الصحة فقط وإنما ستستفيد منها عدة جهات مثل هيئة الغذاء ومركز دسمان للسكري والقطاع الخاص لاسيما بعد زيادة عدد المستشفيات الخاصة في الكويت مؤخراً.



د. ناصر بهبهاني يتحدث إلى الزميلة الاء خليفة (أحمد علي)

● في الوقت الحالي يحتوي موقع الجاهلية على المكاتب الإدارية، بالإضافة إلى المختبرات والفصول الدراسية على أن تشغل الكلية قريباً موقعاً آخر في منطقة حولي يشمل العمادة ومكاتب الهيئة الأكاديمية في مدرسة حفصة لكي تكون مقراً مؤقتاً للكلية، ولكن نأمل أن يتم عمل جسر مكيف لربط الحرم الجامعي في الجاهلية بالحرم الجامعي في حولي للتسهيل على الطلبة، كما نأمل أن يلقى هذا المشروع الدعم الكافي من جهات الدولة المختلفة.

أربعة تخصصات وهي: ممارسة الصحة العامة، أبحاث الصحة، إدارة الرعاية الصحية، وتنمية المجتمع وسيكون خريجو برنامج البكالوريوس مهنيين للدخول في مجموعة من الوظائف المختلفة بالصحة في القطاع العام والخاص، وقد تم اعتماد البرنامج من قبل اللجنة العلمية بجامعة الكويت وفي القريب العاجل سيتم اعتماده من قبل مجلس الجامعة لبدء البحوث في الصحة الوطنية والإقليمية، والانتخا في التخصصات التي تهدف إلى تحسين الصحة العامة وكذلك عن طريق تشجيع الدراسات التي تهتم بتعزيز الثقافة الصحية لدى السكان، وتدعيم السياسات لحماية الصحة وتعزيزها.

كيفية يمكن تحقيق تلك الرؤية والرسالة؟

● سيتم تحقيق ذلك من خلال توفير التعليم والتدريب المهني المتعلق بذلك، وإجراء البحوث ذات الصلة لمواجهة التحديات الصحية الوطنية والإقليمية، والانتخا في التخصصات التي تهدف إلى تحسين الصحة العامة وكذلك عن طريق تشجيع الدراسات التي تهتم بتعزيز الثقافة الصحية لدى السكان، وتدعيم السياسات لحماية الصحة وتعزيزها.

كما أن كلية الصحة العامة تقوم على فهم أساسيات أبرزها مبدأ أن الصحة حق مكتسب للإنسان كما هو واردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وهذا المبدأ هو البوصلة لكل الجهود التي تبذلها كلية الصحة العامة كما ستكون ثمة مراعاة لقيم العدالة الاجتماعية والخصوصية الدينية والثقافية للمجتمع، وإشراك المجتمع والأفراد والنشر التثقيف للمعلومات والتميز في مجال التعليم والكفاءة المهنية، والنهج القائم على البراهين لحل مشاكل الصحة العامة.

أقسام الكلية ● تحتوي الكلية على خمسة أقسام علمية تمثل القدرات الأساسية للكلية وتتماشى مع متطلبات الاعتماد الدولي وهي: قسم الصحة البيئية والمهنية، قسم علم الأوبئة والإحصاءات الحيوية، قسم السياسة والإدارة الصحية، قسم ممارسة الصحة العامة وقسم العلوم الاجتماعية والسلوكية، أما من جانب البرامج الأكاديمية، فستمنح الكلية درجة البكالوريوس في الصحة ودراسات المجتمع ويقوم هذا البرنامج بإعداد الطلبة لممارسة وظائف حيوية ومستحدثة في الهيئات الحكومية والخاصة وسيجري التركيز على المهارات المتعلقة بالصحة العامة وتعزيز البحث والتحليل وتقييم صحة المجتمع ويشمل هذا البرنامج

الغالبية والممارسة المهنية على الدوام، كما تلتزم رسالة كلية الصحة العامة بحماية الصحة وتعزيزها لجميع الأفراد والمجتمعات في الكويت ومنطقة الخليج.

وكيف يمكن تحقيق تلك الرؤية والرسالة؟ ● سيتم تحقيق ذلك من خلال توفير التعليم والتدريب المهني المتعلق بذلك، وإجراء البحوث ذات الصلة لمواجهة التحديات الصحية الوطنية والإقليمية، والانتخا في التخصصات التي تهدف إلى تحسين الصحة العامة وكذلك عن طريق تشجيع الدراسات التي تهتم بتعزيز الثقافة الصحية لدى السكان، وتدعيم السياسات لحماية الصحة وتعزيزها.

كما أن كلية الصحة العامة تقوم على فهم أساسيات أبرزها مبدأ أن الصحة حق مكتسب للإنسان كما هو واردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وهذا المبدأ هو البوصلة لكل الجهود التي تبذلها كلية الصحة العامة كما ستكون ثمة مراعاة لقيم العدالة الاجتماعية والخصوصية الدينية والثقافية للمجتمع، وإشراك المجتمع والأفراد والنشر التثقيف للمعلومات والتميز في مجال التعليم والكفاءة المهنية، والنهج القائم على البراهين لحل مشاكل الصحة العامة.

أقسام الكلية ● تحتوي الكلية على خمسة أقسام علمية تمثل القدرات الأساسية للكلية وتتماشى مع متطلبات الاعتماد الدولي وهي: قسم الصحة البيئية والمهنية، قسم علم الأوبئة والإحصاءات الحيوية، قسم السياسة والإدارة الصحية، قسم ممارسة الصحة العامة وقسم العلوم الاجتماعية والسلوكية، أما من جانب البرامج الأكاديمية، فستمنح الكلية درجة البكالوريوس في الصحة ودراسات المجتمع ويقوم هذا البرنامج بإعداد الطلبة لممارسة وظائف حيوية ومستحدثة في الهيئات الحكومية والخاصة وسيجري التركيز على المهارات المتعلقة بالصحة العامة وتعزيز البحث والتحليل وتقييم صحة المجتمع ويشمل هذا البرنامج

نود تسليط الضوء على كلية الصحة العامة والتي تعتبر أحدث الكليات التي انضمت لجامعة الكويت وأهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها؟

● تعد كلية الصحة العامة أحدث إضافة لكليات مركز العلوم الطبية في الجاهلية بجامعة الكويت حيث تأسست في الأول من ديسمبر لعام 2013 بموجب المرسوم الأميري رقم 307 اما الهدف من انشاء الكلية فهو تعزيز تطوير المفهوم الجديد للصحة العامة وتدريب كوادر سواء طلبة جدد من خلال برامج أكاديمية سواء على مستوى البكالوريوس أو الماجستير والدكتوراه وتدريب الكوادر الحالية في مختلف مجالات الصحة العامة من خلال عمل دورات قصيرة، ومن أهداف الكلية كذلك رفع الوعي الصحي بين أفراد المجتمع ولا نعني فقط الوعي بكيفية علاج الأمراض وإنما تثقيف المجتمع بكيفية الوقاية من الإصابة بالأمراض «الوقاية الأولية».

الكلية تضم 5 أقسام علمية وهي الصحة البيئية والمهنية وعلم الأوبئة والإحصاءات الحيوية والسياسة والإدارة الصحية وممارسة الصحة العامة والعلوم الاجتماعية والسلوكية

منح درجة البكالوريوس في الصحة ودراسات المجتمع والبرنامج يشمل 4 تخصصات

ستقوم الكلية بإنشاء برنامج الدكتوراه في الصحة العامة كبرنامج مهني يعتمد على التدريب الميداني مستقبلاً

برنامج التعليم المهني المستمر يطمح إلى تطوير دورات قصيرة يستفيد منها الموظفون في منتصف حياتهم المهنية

وماذا عن رؤية رسالة كلية الصحة العامة للسنوات القادمة؟

تقوم رؤية الكلية على تدعيم الريادة في الاستجابة لتحديات الصحة العامة في الكويت ومنطقة الخليج من خلال تعزيز التعليم المهني بذلك بالإضافة للبحوث ذات الجودة

في البداية نود إعطاءنا نبذة عن مفهوم الصحة العامة؟

● الصحة العامة مفهوم قديم ومتجدد نظراً لأن الصحة العامة في السابق كانت تمثل جزءاً كبيراً من الرعاية الصحية، ووزارة الصحة في الكويت كانت تسمى وزارة الصحة العامة سابقاً، حيث كان التركيز في ذلك الوقت على منع الأمراض المعدية والتطعيمات الشاملة ورصد الأمراض الوبائية، ولكن مع التقدم والتطور أصبح مفهوم الصحة العامة الجديد لا يقتصر فقط على الرعاية الصحية وإنما أصبح المفهوم أشمل وأصبحت الصحة العامة تعني بصحة المجتمعات وليس بعلاج الأمراض، والصحة العامة تنظر في تقييم صحة المجتمع بشكل عام، وهناك محددات للصحة ومنها الهواء وجودة المياه ومدى توافر الغذاء الصحي وسلامة مكان العمل والأمراض النفسية أيضاً نظراً لأن العادات والسلوكيات تؤثر على الصحة العامة للإنسان فضلاً عن توافر أماكن لممارسة الأنشطة الكهتات الرياضية، وبالتالي فقد أصبحت الصحة العامة قوة استراتيجيّة لبدء تدخل بها جميع مؤسسات الدولة، فهي تعني بصحة المجتمعات والمؤثرات التي تؤثر على صحة المجتمعات وكيفية تحسينها بالإضافة إلى عمل الدراسات التي تؤدي إلى عمل أفضل للمشاكل التي تؤثر على صحة المجتمعات.

نود تسليط الضوء على كلية الصحة العامة والتي تعتبر أحدث الكليات التي انضمت لجامعة الكويت وأهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها؟

● تعد كلية الصحة العامة أحدث إضافة لكليات مركز العلوم الطبية في الجاهلية بجامعة الكويت حيث تأسست في الأول من ديسمبر لعام 2013 بموجب المرسوم الأميري رقم 307 اما الهدف من انشاء الكلية فهو تعزيز تطوير المفهوم الجديد للصحة العامة وتدريب كوادر سواء طلبة جدد من خلال برامج أكاديمية سواء على مستوى البكالوريوس أو الماجستير والدكتوراه وتدريب الكوادر الحالية في مختلف مجالات الصحة العامة من خلال عمل دورات قصيرة، ومن أهداف الكلية كذلك رفع الوعي الصحي بين أفراد المجتمع ولا نعني فقط الوعي بكيفية علاج الأمراض وإنما تثقيف المجتمع بكيفية الوقاية من الإصابة بالأمراض «الوقاية الأولية».

وماذا عن رؤية رسالة كلية الصحة العامة للسنوات القادمة؟

تقوم رؤية الكلية على تدعيم الريادة في الاستجابة لتحديات الصحة العامة في الكويت ومنطقة الخليج من خلال تعزيز التعليم المهني بذلك بالإضافة للبحوث ذات الجودة

مَشْرِطُ الْكَلْبِ عَزَاءُ

## الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

محمد عبد الله إبراهيم العنزي

وإخوانه عبد الله، يوسف، إبراهيم

وخالد محمد الحمادي

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

سبيكة محمد إبراهيم الفيز

تعهد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

وألهم آله وذويها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

تري أن التحدي الكبير الذي سيواجهه الكلية ليس في برامجها الأكاديمية التي هي قريبة من البدء ولكن في الانطلاق بالبحوث الأكاديمية الممتازة ذات الجودة العالية التي تؤدي إلى فهم أفضل لمشاكل المجتمع الصحية، حدثنا عن هذا الأمر؟

● هناك جانبان مهمان للهيئة الأكاديمية، جانب البرامج الأكاديمية وجانب البحث العلمي، والجانب البحثي هو جناح مهم جداً لأي مؤسسة أكاديمية فيما يخص جودة البحوث وخدمة المجتمع من خلال تلك البحوث وما يسمى بـ «البحوث التطبيقية» والأمثلة على ذلك كثيرة منها نظام رصد الأمراض والذي يحتاج الدوري للصحة والذي يحتاج إلى تطوير يمكن تحقيقه عن طريق الأبحاث.

حدثنا عن التعليم المستمر والتواصل مع المجتمع من خلال كلية الصحة العامة؟

● يطمح برنامج التعليم المهني المستمر إلى تطوير دورات قصيرة يستفيد منها الموظفون في منتصف حياتهم المهنية ونتيح لمن يجتازها بنجاح الحصول على شهادات معتمدة وسوف تشمل هذه الدورات على مختلف مجالات الصحة العامة مثل الإدارة الصحية ومراقبة الصحة العامة وتقييم المجتمعات والتدخلات المتعلقة بتعزيز الصحة وطرق البحث والإحصاء الحيوي، كما تهدف الكلية إلى إشراك المجتمع الكويتي من خلال برامج التوعية المجتمعية، والتي سوف توفر فرصاً للطلبة للمشاركة واكتساب الخبرات وإجراء البحث العلمي

هل من ضمن خطط الكلية طرح برامج للدراسات العليا في المستقبل؟

● فيما يتعلق بالدراسات العليا، ستعتمد الكلية على درجة الماجستير في الصحة العامة بصفتها برنامج الدراسات العليا الأساسي والذي يُعتبر حجر الأساس لأجل كلية صحة عامة كما هو متعارف عليه في جميع أنحاء العالم وسيتم طرح تخصصات عديدة في ماجستير الصحة العامة كتخصص الصحة البيئية والمهنية وتخصص الإدارة والسياسات الصحية وستبدأ الدراسة به في سبتمبر 2018 كما ستقوم الكلية بإنشاء برنامج الدكتوراه في الصحة العامة كبرنامج مهني يعتمد على التدريب الميداني، بالإضافة للأبحاث والدراسات كذلك ستقوم الأقسام المختلفة بتطوير المزيد من برامج الدراسات العليا كالمجستير والدكتوراه في التخصصات المتعلقة بالصحة العامة.

هل تم الانتهاء من اختيار أعضاء هيئة التدريس بالكلية؟

● تضم كلية الصحة العامة حالياً 8 أعضاء هيئة تدريس، وفي القريب سينضم للكلية حوالي 4 أعضاء جدد وسيزداد العدد تدريجياً، بالإضافة إلى أن الكلية ابتعثت حوالي 6 منبعثين من الكويتيين لنيل شهادة الدكتوراه في مختلف مجالات الصحة العامة من أجل تعزيز الامكانيات البشرية لدى الكلية لسد احتياجاتها المستقبلية.

وبالتأكيد سيكون هناك موقع للكلية في مدينة صباح السالم الجامعية، لكن هل تم توفير مقر مؤقت للكلية حالياً؟